كـــلام ابـيـض

تصريف المياه الملوثة

جلال حسن

في تقرير وصفته بالقاتل الصامت،كشف برنامج الأمم المتحدة للبيئة ،عن موت طفل كل عشرين ثانية، بسبب الامراض المنقولة عن طريق المياه ، ورغم ان الرقم يثير الفزع، أفاد التقرير ايضا انه يتم التخلص من ملايين الاطنان من النفايات الصلبة عبر مجاري المياه يوميا، ما يسبب تفشي انواع الامراض المختلفة.

وزارة البيئة العراقية في تقاريرها وتصريحات المسؤولين فيها تؤكد ان مستويات التلوث آخذة في الارتفاع وبشكل كبير، وتوضح ذلك من خلال حجم النفايات التي يتم تصريفها في نهري دجلة والفرات. وتشمل هذه النفايات مخلفات الصناعات الثقيلة والدباغة ومصانع الطلاء، وكذلك مياه الصرف الصحي ونفايات المستشفيات. واستخدام الأسمدة الكيميائية من دون تخطيط، فضلا عن مخلفات الحروب . والوزارة من جهتها تعلن صراحة عن ضعف في الاشراف الحكومي على ما يحدث..

نهرا دجلة والفرات من اعذب المياه في العالم ، لكن ما يلقى فيهما يوميا من ملوثات الصرف الصحي ، والذي يبدأ من بداية الدخول الى الاراضي العراقية، وصولا الى شط العرب بعد ان يتغير لون المياه الى ما يشبه الاخضر الداكن.

جميع المحافظات تشارك بحجم التلوث من خلال عمليات التصريف العام للمجاري والذي اسس على عمليات السحب بواسطة مولدات كبيرة تدفع مياه المجاري الى النهر في الوقت الذي نصبت فيه مضخات سحب كبيرة لمياه الشرب الى محطات تصفيه المياة (الاسالة) . فلا يتحمل النهر كميات الاطنان من هذه الاوساخ في مصدر المياه العذبة وباستمرار.

على الرغم من جريانه المستمر وتباعد المسافات بين اخذ مياه الشرب ورمي المخلفات . وهذا يبدأ من محافظتي الموصل على نهر دجلة والرمادي على الفرات وباقي المحافظات وصولا الى البصرة ، فضلا عن تسرب المياه المستعملة نتيجة المخلفات الزراعية والصناعية والتي تلوث بدورها الابار في المناطق المنخفضة وما ينتج عنه من جرف معدن الفوسفات والاسمدة التي تساهم في تزايد الطحالب التي تضر بالبيئة والثروة السمكية .

تقرير الامم المتحدة للبيئة حث البلدان على وضع حلول ستراتيجية ومحلية للحد من التلوث ، واستثمار في ادارة البنى التحتية ، واورد نقاطا عدة منها: ان مياه الصرف الصحي تولد غاز الميثان، وهو من الغازات الدفيئة التي تعتبر أقوى ٢١ مرة من غاز ثاني أكسيد الكربون. كما أنها تولد غاز النيتروز الذي يعتبر أقوى ٣١٠ مرة من غاز ثاني أكسيد الكربون.

ويقدر أن ترتفع انبعاثات غاز الميثان المرتبطة بمياه الصرف الصحي بنسبة ٢٥ بالمئة وانبعاثات غاز النيتروز بنسبة ٥٠ بالمئة في غضون عقد من الزمن فقط،

فما الحل اذا كان تأسيس مجارينا مضت عليه اكثر من خمسة عقود؟ وبعض اعمدة تصريف الغازات ألغيت وبعضها الاخر اندثر. سؤال نوجهه الى دائرة المجاري طالبين من يجيب عليه !

jalalhasaan@yah

مديرة قسم الرعاية الأولية:

نعمل من أجل وضع ستراتيجيات للعناية بصحة المرأة والطفل

بغداد / هشام وائل

اكدت د.حنان هاشم مديرة قسم الرعاية الصحية الاولية في دائرة الصحة العامة، ان الرعاية الصحية تقوم بزيادة التوعية والتثقيف والتحصين والاهتمام بصحة المواطن العراقي.

واضافت الدكتورة حنان في حديث لـ(المدى) امس الاول " نعمل من اجل وضع ستراتيجيات للعناية بصحة المرأة والطفل وتتناول مواضيع تخص صحة المراهقين والعنف ضد المرأة.

واوضحت: ان قسم الرعاية قام بتوجيهات واهتمام بالمناطق المحرومة والنائية وتعزيز البرامج الصحية هناك، وكذلك التركيز على الصحة النفسية ومكافحة التدخين، حيث وضعت الوزارة شبكات عمل وتنسيق مع الوزارت المعنية لكون العراق من ضمن الدول الموقعة على اتفاقية مكافحة التدخين . واضافت : قامت الرعاية الصحية بإرسال طلب الى امانة المحافظات لرفع اللافتات التي تروج للتدخين. وكذلك اعداد بطاقات تخص الاسرة تتضمن عدد الافراد والامراض المصابين بها، وتاريخ الاصابة والامراض الوراثية في الاسرة ،وملف صحي لكل اسرة وفرد يحفظ فيه المعلومات الصحية منذ صغر الفرد الى مرحلة الشيخوخة بالاضافة الى برنامج الزائر الصحي.

وعلى صعيد الصحة المدرسية قالت د.حنان: ان الرعاية زادت من اهتمامها حول الاستمارة الصحية لقبول الطفل في المدرسة والتعامل معها بشكل مهني، وليس بشكل روتيني بالتوقيع عليها فقط ،وكذلك تغييرها وتجديدها بحسب المستجدات وزيادة المتابعة الفصلية والزيارات الميدانية للطلبة . وتابعت : ان هنالك تواصلا مع وزارة التربية لترشيد البيئة الصحية للمدارس، ومنها الحوانيت المدرسية وانواع المواد المباعة هناك والاستعاضة بمواد اكثر صحية مثل الفاكهة والحليب والسمسم المغلف والبسكويت المغلف ،بدلا من المشروبات الغازية والشوكلاتة .

واضافت :هناك تعاون مع وزارة البيئة للحد من انتشار الامراض في المدارس فالسبب الرئيس هو الزحام في المدارس والتهوية غير الجيدة والبيئة الصحية غير الملائمة، بالاضافة الى توجيب الالتزام بالاجازات الصحية للطالب المصاب، وهنالك مقترح لتعزيز برنامج العناية بالاسنان وتوزيع المعاجين وفرش الاسنان لطلبة المدارس مجانا.

من جانبها قالت رنا عبد المهدي مديرة شعبة الصيدلة في قسم الرعاية الصحية: ان هنالك تغيرا وتطورا في مفهوم المراكز الصحية الاولية خصوصا في عام ٢٠٠٩ فهو لا يقتصر على توزيع اللقاح فهو الان وبعد توفر اطباء في تلك المراكز يعمل على تطبيق نظام الاحالة في حالة حاجة المريض للعلاج في المستشفيات، اما في الحالات البسيطة فيعطى له العلاج اللازم وبذلك نعمل على تقليل الزخم على المستشفيات.

واضافت: ان العمل جار في زيادة المراكز الصحية، وكذلك العمل على فتح مراكز رعاية صحية في المناطق النائية والتي يتراوح التعداد السكاني فيها الى نحو الف شخص، حيث ستنشأ كرفانات طبية تعرف بالبيت الطبي او البيت الصحي يتواجد فيها معاون طبي وبعض المعدات الطبية وصيدلية بسيطة، من اجل اعطاء العلاجات البسيطة، ومنها تداوي الجروح والاصابات وبعض الامراض . وكذلك الاهتمام بالعيادات المتنقلة، ومنها الخدمات الصحية للمناطق النائية حيث يقوم فريق طبي متكامل مع صيدلي بزيارة القرى النائية، والبقاء لمدة يوم كامل من اجل اعطاء العلاج اللازم ومعرفة المشاكل واعطاء اللقاحات، واعطاء بعض التثقيف الصحي .

واشارت الصيدلانية رنا الى ادخال برنامج الصحة الالكترونية، حيث طبق في محافظة ميسان، واثبت كفاءته ومحاولة تعميمه في جميع المحافظات . واطلق عليه اسم الزائر الصحي حيث يقوم بادخال وعرض المعلومات الخاصة بالمريض عن طريق شبكة حواسيب خاصة، ونقل المعلومات بين المراكز والمستشفيات.

واشارت الى ان الادوية لاتزال مشكلة الوزارة في عدم توفير الادوية الكافية للمراجعين، وهذا ماجعل اعادة الدراسة في توزيع الادوية والحصص واعداد قائمة ادوية جديدة وادخال ادوية متنوعة وحديثة كما ونوعا.

وعلى صعيد ذي صلة قال د.معتز محمد مدير شعبة التلقيحات في دائرة الصحة العامة: ان هدفنا هو القضاء والسيطرة على الامراض من خلال التلقيحات حيث يتم تلقيح الطفل منذ ولادته الى ٤ سنوات، وكذلك لباقي الفئات العمرية حسب الحاجة مثل لقاح التايفوايد لعمال المطاعم والمسابح ولقاح الكبد الفايروسي للمتبرعين بالدم والعاملين في المستشفيات، واضاف د.معتز :ان عدة حملات لقاحات نفذت حيث تم بإعطاء وتلقيح اكثر من ٣١ مليون لقاح منها ١٠ ملايين لقاح لشلل الاطفال حيث يوجد اكثر من ٥ ملايين طفل في العراق نقوم باعطائهم اللقاحات وكذلك ١٥ مليون لقاح لمرض الحصبة المنفردة من عمر ٦ اشهر الى عمر ١٢ سنة . وكذلك اعطاء لقاحات توكسيد الكزاز للنساء الحوامل او اللاتي في سن الحمل . وهنالك خطط مستمرة لخمس سنوات قادمة في اعطاء التحصين والتلقيح والتي تتماشى مع التوصيات والوطنية والعالمية.

ومنها خطة استئصال مرض شلل الاطفال. حيث ان اخر اصابة كانت في تاريخ ٢٨ /١ /٢٠٠٠ .

واضاف د.معتز: ان هنالك محاولات مستمرة للحفاظ على نسبة ما لاتقل عن ٩٥ ٪ للقاح الاطفال والتي تنحصر اعمارهم في السنة الاولى .

مبينا: ان هنالك حملة لمتابعة المتسربين والتي بدأت في ٢/٧ للقاح مرض الحصبة المنفردة والمختلطة في انحاء العراق .

واشار د.معتز الى بعض المشكلات والعراقيل التي يواجها العاملون في ميدان التحصين منها: بعض المشاكل القانونية على سبيل المثال وضع العراق تحت طائلة البند السابع، والتي تحد من التصرف المالي له، وكذلك نقل اللقاحات، حيث ان اللقاح يصل من الاردن بسبب حركة المطار والشحن المحدودة، وكذلك عدم وجودة الغرف المبردة والتخليص الكمركي، اضافة الى بعض الظروف التي تؤدي الى إلغاء الرحلات وتأخرها مما يتسبب في ارباك العاملين في التلقيح . كذلك تعاني بعض الفرق الصحية الجوالة بعض المشكلات منها: رفض العوائل استقبال او اعطاء المعلومات الصحيحة، وكذلك اعتقال تلك الفرق من قبل الجهات الامنية بالخطأ بسبب صعوبة تبليغ كل رجل امني بعمل الفرق الصحية . واضاف د. معتز: ان هنالك تعاونا جيدا وتنسيقا مع المجالس البلدية، وبعض قطعات المجتمع المدني والمنابر الدينية حيث تساعد في تبليغ الناس وتوعيتهم .

الحالة الجوية

الطقس: امطار شديدة
شروق الشمس: ٠٦:٠٣

درجة الحرارة العظمى : ٢١ مئوية
درجة الحرارة الصغرى: ١٥ مئوية

الرطوبة النسبية: ٧٦%
الضغط الجوي : ١٠٠٤

الرؤية: جيدة جدا

توزيع وجبة جديدة من الأراضي السكنية على عوائل الشهداء في نينوى

الموصل / نوزت شمدين

وزعت محافظة نينوى الوجبة الثانية من قطع الاراضي السكنية على عوائل الشهداء في نينوى.

وذكر القاضي حسن محمد النائب الثاني لمحافظ نينوى الذي اشرف على عملية التوزيع: ان القرعة جرت بحسب ارقام القطع بين العوائل، وبحضور مسؤولي المحافظة ومدير بلدية الموصل، وقد تم شرح قانون تعويض المتضررين من جراء العمليات العسكرية رقم ٢٠ لسنة ٢٠٠٩، وان المستفيدين من توزيع القطع هي احدى الشرائح المشمولة بالقرار.

من جهة أخرى ناقش مجلس محافظة نينوى في جلسته الثالثة والثلاثين التي عقدها نهاية الاسبوع الماضي، ميزانية المحافظة للعام ٢٠١٠، وكيفية توزيعها على المشاريع التي يجري تنفيذها او الاستراتيجية التي ينتظر تنفيذها، وذكر مصدر في المجلس: ان ورشة عمل شكلت داخل المجلس رأسها جبر العبد ربه رئيس المجلس وضمت في عضويتها رؤساء المجالس المحلية في الاقضية والنواحي المرتبطة بمحافظة نينوى، وكذلك رؤساء الوحدات الادارية ومدراء الدوائر في قضاء الموصل، هدفها تطوير الواقع الخدمي في تلك المناطق.

ويذكر ان ميزانية محافظة نينوى للعام ٢٠١٠ بلغت(٢٨٧)مليار دينار، رصدت أكثر من ثلثيها لتنفيذ مشاريع خلال العام الجاري، مع احتفاظ المجلس بالباقي في صندوقه من اجل رصده لمشاريع سيتم اقرارها لاحقاً.

الصحة: إجراءات مشددة لاستخدام البطاقة الصحية

بغداد / قيس عيدان

اتخذت وزارة الصحة سلسلة من الإجراءات الكفيلة الخاصة باعتماد البطاقة الصحية لجميع العائلة في المراكز الصحية المنتشرة في عموم محافظات البلاد.

وبين الناطق الرسمي في الوزارة الدكتور صباح كركوكلي: إن دائرة الصحة العامة وبالتنسيق مع جميع مراكز الصحة الرعاية الصحية اتخذت إجراءاتها من أجل اعتماد البطاقة الصحية لجميع العائلة في محافظات البلاد، حيث سيتم تزويد الطفل المولود حديثاً وجميع أفراد العائلة باستمارة طبية مبينة فيه الحالات المرضية التي يتعرض لها أي فرد من أفراد العائلة واللقاحات المعطاة لغرض تقييم الوعي الصحي لكل فرد من أفراد العائلة.

وشدد المصدر على أن جميع المراكز الصحية أعطيت صلاحيتها بالتشديد على استخدام البطاقة العائلية عند المراجع، وعدم إعطاء العلاج في حال عدم وجود بطاقة عائلية بذلك .

شركة الفارس تنجز عددا من العقود مع دوائر الدولة

بغداد / المدى

انجزت شركة الفارس العامة احدى شركات وزارة الصناعة والمعادن عدداً من عقودها مع شركات الوزارة وشركات القطاع الخاص.

صرح بذلك مصدر مسؤول في الشركة لـ(المدى) ان العقود المنجزة مع شركات الوزارة تضمنت تأهيل مخزن الأوكسجين والزيوت (أعمال مدنية وكهربائية) وإنشاء مخزن جديد لصالح مشروع المعدات الهندسية الثقيلة أضافه إلى تأهيل منظومة الأوكسجين لمشروع المعدات الهندسية الثقيلة مع شركة المنصور العامة.

وأوضح: أن العقود التي أنجزت مع القطاع الخاص تضمنت تأهيل مولدات (١٠٠٠ KVA و٨٠٠ KVA) ، وعقود تجهيز اجهزة سيطرة مختبرية مختلفة ومستلزمات السيطرة النوعية، فضلا عن تجهيز كرينات جسرية.

واكد ايضا ان العمل مستمر في تنفيذ العقود التي وقعتها لصالح وزارة الشباب والرياضة والمتضمنة تصميم ومد الأنبوب الناقل لمياه مدينة البصرة الرياضية وإنشاء ثلاث خزانات ماء خراسانية سعة (١٠٠٠٠ م ٣) بالاضافة إلى عقد تجهيز ونصب وحدة تصفية مياه سعة (٢٠٠ م٣ / ساعة) لصالح أمانة بغداد.

كما قامت الشركة بتسويق منتجاتها المتضمنة (مجمعا سعة ٢٤٠م٣ / ساعة لصالح مديرية ماء كركوك) و(مجمعا سعة ٢٠٠م٣/ ساعة لصالح لجنة إعمار الانبار) و(مجمعا سعة ٥٠ م ٣/ ساعة لصالح مديرية ماء واسط) و (مجمعين سعة كلا منهما ٥٠م٣ / ساعة لصالح مديرية ماء بابل) مع(عارضة شوكية لصالح مقر وزارة الصناعة والمعادن).

وأشار الى ان العمل جار في الشركة لتأهيل خطوطها الإنتاجية، اذ تم توقيع عقًد تجهيز أدوات احتياطية لمكائن الشركة من شركة (نورش ويابا التركية و فاشين الايطالية) مع توقيع عقدين مع القطاع الخاص لتجهيز معدات كهرومغناطيسية ومستلزمات الإنتاج، بالإضافة الى عقد إنشاء بناية تضم مختبرات السيطرة النوعية والتفتيش الهندسي والمركز الطبي مع الشركة العامة للتصميم والإنشاء الصناعي.

استثمار ميسان تهيئ أكثر من ٦٥٧ دونما من الأراضي لمشاريع الإسكان

ميسان / المدى

أعلنت هيئة الاستثمار في محافظة ميسان عن تهيئة الأراضي الخاصة بالاستثمار في مجال الإسكان في اغلب مناطق المحافظة.

وقال الناطق الإعلامي لهيئة الاستثمار في ميسان احمد السدخان: إن المواقع التي تم تهيئتها، تم ارسالها الى الهيئة الوطنية للاستثمار، لغرض إدراجها ضمن البرنامج الاستثماري للهيئة الوطنية والمتضمن بناء ٥٠٠٠٠٠ خمسمئة ألف وحدة سكنية في عموم العراق، تكون حصة المحافظة فيها ١٥٥٠٠ وحدة سكنية.

وأضاف السدخان" إن المواقع المهيئة اشتملت على تخصيص ٤٥ دونما في قضاء الكحلاء وأكثر من ٨٦ دونما في قضاء علي الغربي و ١٠٠ دونم ضمن قضاء المجر الكبير فضلا عن تخصيص ٤٩ دونما في قضاء الميمونة و١٩ في ناحية العدل و١٠ دونمات في ناحية سيد احمد الرفاعي و ٢٥،٥ دونم في قلعة صالح و٣٩ دونما ١٥ أولك في بلدية السلام وأكثر من ٥٣ دونما ضمن ناحية كميت و٥٠ دونما في ناحية العزير، بالإضافة الى تهيئة مواقع أخرى في ناحية المشرح بحدود ١٠٠ دونم وناحية علي الشرقي بمساحة ٣٨ دونما وأكثر من ٣٨ دونما في ناحية السلام، وأشار الى إن تهيئة الأراضي جاء بعد الجهود المشتركة بين الحكومة المحلية وهيئة الاستثمار في ميسان ، من اجل إيجاد الأرضية الملائمة للمستثمر، وخصوصا في مجال الإسكان الذي يعتبر من القطاعات ذات الأولوية لدى هيئة الاستثمار في المحافظة.

التحذير من ارتفاع أسعار الطحين في كربلاء لعدم تجهيز الكميات المطلوبة

كربلاء / المدى

قال رئيس اللجنة الاقتصادية في مجلس محافظة كربلاء طارق كطيفة الخيكاني: إن كربلاء ستشهد ارتفاعا ملحوظا بأسعار الطحين، إذا لم تسارع وزارة التجارة بتجهيز سايلو المدينة بالكميات المطلوبة من الحبوب من اجل توزيعها على المطاحن وتوزيع الطحين على المواطنين.

وأضاف الخيكاني للمدى: إن المجلس فاتح وزارة التجارة واعلمها بوجود نقص في خزين سايلو المدينة من مادتي الحنطة والشعير الداخلتين في صناعة الطحين، وطلبت منها سرعة إرسال الكميات الخاصة إلى المحافظة، قبل أن تحصل شحة في المدينة وتؤدي إلى ارتفاع الأسعار التي وصل كيس الطحين الواحد زنة ٥٠كغم إلى أكثر من ١٥ ألف دينار بعد أن كان لا يتعدى ثمانية آلاف دينار.

وأوضح رئيس اللجنة الاقتصادية: انه إذا لم يتم إرسال ١١ ألفا و٤٠٠ طن من الحبوب فان أزمة ستشهدها كربلاء وسترتفع من جرائها الأسعار..مشيرا إلى أن الوزارة سبق لها أن أرسلت مثل هذه الكمية الشهر الماضي، وتم توزيعها على المواطنين، إلا إن هذه الكمية كانت خاصة بحصة شهر كانون الأول من عام ٢٠٠٩ في حين لم يتم توزيع أية مادة من المواد الداخلة في البطاقة التموينية لعام ٢٠١٠.

الموجز

تسجيل أكثر من ٦٠٠ إصابة بالتدرن في ذي قار العام الماضي

كشف مدير صحة محافظة ذي قار هادي الرياحي عن رصد أكثر من ٦٠٠ إصابة بمرض التدرن في المحافظة خلال العام الماضي.

وأوضح الرياحي في حديث لـ"راديو سوا" أن المرض بدأ يشهد تناقصا بعدد الحالات، بعد أن كانت المحافظة سجلت حوالى ٧٠٠ حالة بالتدرن في عام ٢٠٠٨..

ولفت الرياحي إلى ارتفاع نسبة الإصابة بين ذوي الدخل المحدود الذين لا تتوفر لديهم العناية الصحية:

وحض الرياحي المواطنين على مراجعة السلطات الصحية في حال شعورهم باضطرابات في الجهاز التنفسي.

ودعا الرياحي وسائل الإعلام والجهات المعنية إلى تسليط الضوء على المرض لتوعية المواطنين بخطورته:

التعليم العالي تصدر إعماما بتطوير المناهج الدراسية

وجهت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عمداء الكليات كافة الى تشكيل لجان للعمل على تطوير المناهج الدراسية وبما يتلاءم مع المرحلة الحالية .

وأوضح مصدر في الوزارة: إن الوزارة وجهت إعماما الى الكليات كافة لتشكيل لجان مشتركة، من اجل العمل على تطوير المناهج الدراسية بما يتلاءم مع المرحلة المقبلة . وأضاف: من خلال الاطلاع على المنهاج الحالية التي بات جزء ليس بالقليل لايفي بمتطلبات الطالب، لاسيما مع الانفتاح العالمي الذي تشهده مختلف العلوم أصبح ضروريا تطوير المنهاج الدراسية . ونوه المصدر الى ان اللجان ستبدأ بالاجتماعات المكثفة لتطوير المناهج بأسرع وقت .

افتتاح مكتب استشاري فني في البصرة

أعلن الدكتور عبد الستار البيضاني عميد كلية الفنون الجميلة في جامعة البصرة عن نية الكلية افتتاح مكتب استشاري فني في البصرة، مؤكدا ان المكتب هو الأول من نوعه في المحافظة، وسيأخذ على عاتقه تقديم المشورات الفنية للشركات الأهلية والمؤسسات الحكومية في مجالات التصميم والرسم والنحت، فضلا عن تأليف وتلحين المقطوعات الموسيقية للراغبين بعمل نشيد خاص بمؤسساتهم العلمية أو الإدارية.

العمل تنظم دورات خاصة بالطلبة خلال العطلة الصيفية

تفتتح وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بداية شهر حزيران المقبل دورات متنوعة الاختصاصات لطلبة الكليات والمعاهد، وطلبة المدارس المتوسطة والاعدادية.

وقال مصدر مسؤول في دائرة العمل والتدريب المهني التابعة للوزارة حسب المركز الوطني للاعلام: ان الدائرة حصلت على موافقة حول المقترح المقدم من قبل الدائرة التأهيلية في بغداد والمحافظات لجميع الطلبة. واضاف: انه سيتم السماح لجميع الطلبة، ولجميع المستويات بالالتحاق ببرنامج الدائرة التدريبية. واوضح المصدر: ان الدائرة ستمنح الطلبة المتدربين مخصصات تصل الى ١١٠ الاف دينار شهريا للفترة من ٦/١ ولغاية ٢٠١٠/٩/٣٠ ، مشيرا الى ان الهدف من هذه الدورات هو من اجل زيادة مؤهلات الطلبة بالاختصاصات التي يرغبون في التعرف عليها، مع تشجيعهم على الانخراط في مجالات العمل بالقطاع الخاص.